

تفسير البيضاوي

45 - { وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا { يحجبهم عن فهم ما تقرؤه عليهم { مستورا { ذا ستر كقوله تعالى : { وعده مأتيا { وقولهم سيل مفعم أو مستورا عن الحس أو بحجاب آخر لا يفهمون أنهم لا يفهمون نفي عنهم أن يفهموا ما أنزل عليهم من الآيات بعدما نفي عنهم التفقه للدلالات المنصوبة في الأنفس والآفاق تقريرا له وبيانا لكونهم مطبوعين على الضلالة كما صرح به بقوله :